Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
Sun. (19) June 2005
http://www.almadapaper.com
E-Mail-almada112@yahoo.com
250 ID
16 Pages

منشورات دار ( المدى ) للثقافة والنشر والفنون

ذهنية التحريم

تاليف : د.صادق جلال العظم
الطبعة الثانية ١٩٩٤ /الثالثة ١٩٩٧
الطبعة الرابعة ٢٠٠٤
عدد الصفحات :(٣٠٤) ١٧ X ٢٥

في مركز ( فضاء وفن )

# اربعة فنانين اختلفت أجيالهم وتوحدت رؤاهم

بغداد / قحطان الزيدي

**على أنغام الجالغي البغدادي والأغاني التراثية التي تطرب أسماع كل الأجيال وتحت شعار "بين جيلين"، أقيم في مركز فضاء وفن بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي معرض للفنون التشكيلية، شارك فيه أربعة فنانين يمثلون جيلين مختلفين ولكنهم يشتركون في الرؤيا وهو ما بدا واضحاً في الأعمال المشاركة، ضم المعرض العديد من اللوحات الفنية ومنحوتات على المرمر حملت مواضيع مختلفة.**

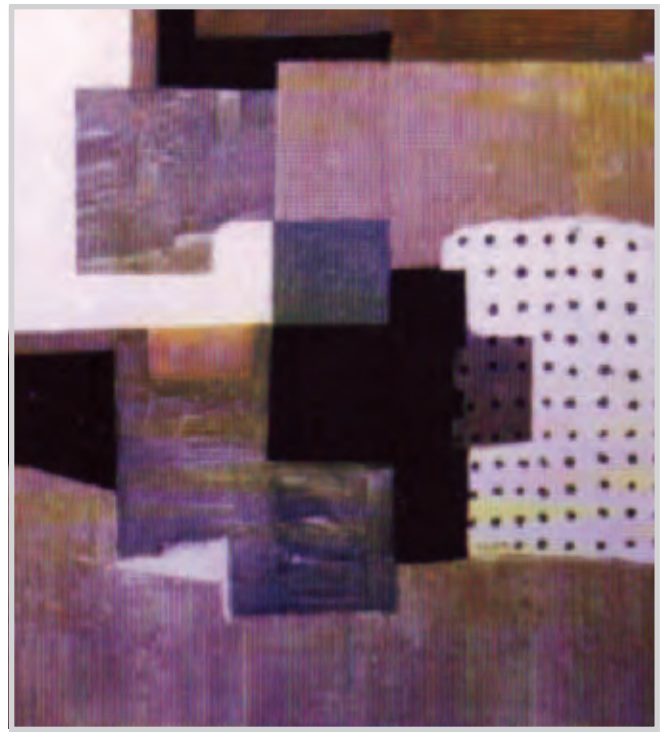

عن فكرة المعرض تحدث الفنان التشكيلي سالم الدباغ قائلاً: معرض "بين جيلين" ضم فنانين من جيلين مختلفين أي الأستاذ والتلميذ والعلاقة بينهما، فالمشاركون في المعرض هم طلبتي وكنت قد درستهم سابقاً، والآن نشترك في معرض واحد لا كأستاذ وتلميذ وإنما كفنانين وأن اختلفت أجيالنا والفترة الزمنية التي ظهر فيها كل فنان، تميز المعرض بالاشتراك في الرؤيا وغلب عليه طابع الفن التجديدي الذي وحد اغلب اللوحات المشاركة إلى حد ما. وأضاف: الفنان يجب أن يكف عن مطالبة الدولة بأي ظرف كان ان ترعاه، فالفنان عليه أن يثبت وجوده بفنه وإبداعه إذ يمكن للدولة أن توفر المؤسسات والقاعات الفنية لكنها لا تستطيع ان تخلق فناناً من لا شيء.

أما الفنان سلام عمر فقال: شاركت في المعرض بسبعة أعمال فنية وأعمالي ليست جديدة وإنما هي امتداد لتجربتي، أما الجديد فيها صراحة اللون والرموز المستخدمة كالحروف الإنكليزية والكتابات الأخرى وتضمنت اللوحات مواضيع عكست الواقع العراقي الحالي وأضاف: برغم كل الظروف الصعبة التي تمر بها فالحرية بدأت تقترب من أيدي العراقيين إذا ما استطاعوا الإمساك بها.

وتحدثت الفنان هناء مال الله عن مشاركتها قائلة: بدعوة من مركز فضاء فن شاركت في المعرض بأربعة أعمال فنية مزدوجة تضمنت وحدات مختلفة زخرفة مستوحاة من رسالتي للدكتوراه وكيفية استغلالها في الفن.

الفنان عبد الكريم خليل قال: جرى اختيار الفنانين من قبل سالم الدباغ وكنت بينهم... شاركت في المعرض بسبعة أعمال في النحت على المرمر، حملت مواضيع مختلفة منها أحداث الساعة وما يحصل حالياً في العراق وأفكاراً أخرى مثل علاقة الرجل والمرأة وتميزت الأعمال المشاركة بالحرية والتي افتقدها الفنان سابقاً.

ولم يغب النقد التشكيلي عن المعرض فقد تحدث لنا الناقد التشكيلي عباس جاور عن المعرض قائلاً: أعمال الرسم المشاركة في المعرض حملت تنوعاً أسلوبياً وتقنياً فأعمال الرسم تتجه إلى السطح باستخدام وسائل متعددة مثل أدوات الرسم والكولاج كما في أعمال سلام عمر وهناء مال الله، أما الفنان سالم الدباغ فتعامل مع الفراغ والعمل على أساس القيمة الجمالية الخالصة وتفرد عبد الكريم خليل بالنحت على المرمر وركز الفنانون المشاركون على موضوع المتلقي والعلاقة بين الفنان والمشاهد بالتأثير في الأخير مساهماً وليس مستهلكاً من خلال استيعاب الرموز الفنية المطروحة.

# بداية... ونهاية

عدوية الهلالي

بعض الأمور ترتبط مع بعضها مثل حلقات سلسلة فلا يمكن كسر السلسلة أو التفكير بأحد الأمور بمعزل عن البقية.. الحر الشديد يذكرنا مثلاً بانقطاع التيار الكهربائي والأخير يذكرنا بحملات إصلاح الأعطال في قطاع الكهرباء والتي كان يتوجب القيام بها بالاعتماد على الأموال العراقية الموجودة في صندوق التنمية والمستحصلة من مبيعات النفط العراقي.. والأعطال تلك تذكرنا بالهجمات والتهديدات التي تطول الشركات الأجنبية التي تحاول إعادة "الكهرباء" والخدمات إلينا ومن قبلها أنابيب النفط ومحطات الكهرباء وتلك تقودنا إلى حقيقة ضرورة بقاء القوات متعددة الجنسية برغم انتقال السيادة إلى العراقيين، وبقاء تلك القوات يذكرنا بوعود إعمار العراق التي قطعتها الولايات المتحدة والدول الأخرى ومليارات الدولارات المخصصة لذلك، والدولارات تذكرنا بصعوبة معيشتنا التي نسفت تواضع الدينار أمام غرور الدولار، وصعوبة معيشتنا تذكرنا بالظواهر التي باتت تهدد قوتنا كترشيق الحصة التموينية واختفاء أغلب مفرداتها وتلوثها بالشوائب وهذه الأخيرة تذكرنا بالوعود التي قطعتها وزارة التجارة بتحسين مفردات الحصة التموينية واعتمادها على المساعدات الغذائية القادمة من دول متعددة والمساعدات تضعنا أمام حقيقة إرسال مواد تالفة وعلفية ومنتهية الصلاحية من بعض الدول لنا على أنها مساعدات غذائية، وهذا الأمر يقودنا إلى حدوث حالات تسمم وانتشار أنواع عديدة من الأمراض المستوردة والغريبة. وسنتذكر طبعاً غلاء أسعار الأدوية وشحتها المستديمة، وهذا قد يذكرنا بالاستحواذ على شحنات من الأدوية وبيعها إلى اصحاب المذاخر والصيدليات من قبل عصابات قديمة ومستحدثة وكلمة "عصابات" ترغمنا على التفكير في ضرورة السيطرة على الأمن الداخلي للمحافظة على قوت الشعب وتحقيق الأمان له وهذا يعيدنا إلى مفردة (الإرهاب) التي تناصب الأمان العداء، والإرهاب يذكرنا بالأعداد الكبيرة من المقاتلين الوافدين من دول أخرى ليحولوا العراق إلى ساحة لتصفية الحسابات، والوافدون يكشفون لنا حقيقة رهيبة وهي عدم السيطرة على حدودنا ووجود ثغرات لا حصر لها فيها يدخل منها المخربون والشاحنات المحملة بالمواد الغذائية التالفة والأدوية الفاسدة ومروجو المخدرات والمغريات الأخرى، والحدود تذكرنا بالعراقيين المسافرين الذين يواجهون مع عوائلهم مصاعب كثيرة قبل أن يدخلوا إلى العراق بسبب سوء التنظيم بينما يدخل غيرهم بكل سهولة مقابل رزمة من الأوراق المالية ومن تلك المصاعب مخاطر الطرق لانتشار الملسحين فيها والانتظار الطويل القاسي وهذا الأخير يعيدنا إلى نقطة انطلاقنا فنتذكر الحر ونتحمله بصبرنا الاستثنائي حتى يتم الإعمار ويتحقق الأمان!!

# توقف إنتاج (نقرة السلمان)

برغم الاستعدادات الكبيرة التي أعدت لإنتاج المسلسل العراقي الجديد (نقرة السلمان) الذي كان من المؤمل أن يخرجه الفنان فاروق القيسي ويجسد أدواره عدد من الممثلين العراقيين منهم بهجت الجبوري وعبد الخالق المختار وخليل إبراهيم وآلاء حسين وآخرون.. اضطرت شركة (الزقورة) وهي الشركة المنتجة للعمل إلى تأجيل تصوير المسلسل إلى إشعار آخر لأسباب إنتاجية سيما أن أحداث المسلسل تدور للفترة ما بين ١٩٢١ - ١٩٥٨ مما يتطلب ميزانية ضخمة للمسلسل الذي يتحدث عن سجن نقرة السلمان من خلال شخصية أحد الشعراء الذي يتهم بانتمائه لأحد الأحزاب السياسية ويودع السجن، وتتصاعد الأحداث بوتائر عالية من خلال العلاقة التي تتكون بين السجين وأحد حراس السجن.

# عدد جديد من مجلة بشرى

كربلاء / المدى

صدر العدد (٨٣) من مجلة بشرى الاجتماعية الثقافية الشهرية.

وقد طرح العدد مواضيع جريئة واستطلاعات هادفة بالإضافة إلى حوارات جادة وساخنة في الأحداث الجارية تباعاً. وقد نشرت رئيسة التحرير زينب صاحب مقالة عن (الكتاب ضرورة حياتية) ركزت فيها على إن الكتاب والمجلة والصحيفة من ضروريات الحياة، والمجتمع الذي يعيش حالة التنمية والتطور والتقدم لا ينفك أبداً عن ذلك إذ إنها تساعد إلى السير نحو الثقافة أكثر مما يؤدي إلى تغيير عقليته وأسلوب تفكيره واهتماماته وتطلعاته.

وقد تناول العدد مجموعة استطلاعات وتحقيقات منها: شبابنا كيف يقضون أوقات فراغهم في العطلة الصيفية؟)

والأسرة تشكل مصدراً وينبوعاً للثقافة الأم وحاجزاً يصد أمواج الثقافة البديلة ويبددها.وهل أنت.. ممن يؤيدون ضرب الزوجات؟

كما أن هناك مقالة بعنوان (كيف تساهم المرأة في بناء المجتمع) لأنوار الموسوي، عن كيفية مساهمة المرأة في التغيير. وأعدت ماهرة عبد المهدي عدة مقومات لنجاح المرأة بعنوان: كيف تكوني امرأة ناجحة؟

وكتبت بثينة مجيد الخفاجي عن (خريف العمر يثير قلق النساء) والتنبه لمميزات هذه الفترة واستغلالها بدل النياحة على الزمن الماضي وفترة الشباب.وتضمن العدد دراسة عن (عشر طرق لتجنيب الأطفال الخوف). وفي الأخيرة: كتبت بثينة عن (عالم اليوم وانقلاب المعايير): معتبرة إن أكثر الأمور غرابة في عالمنا المجنون اليوم، هو اتخاذه انقلاب المعايير واختلاف الموازين سمة واقعية فاعلة، امتدت مخالبها بقوة وثبات، موغلة في صميم الحياة، لتلقي بظلالها الثقيلة حملاً أثقل على كاهل الإنسان الملتزم، المفرط في الإنسانية.

الاخضر سيد الالوان في هذا الصيف

تحت الشمس

# بضاعة (تسيح) قبل أن يدركها النهار

في موسم الصيف تبرز في شوارعنا ظاهرة انتشار باعة الثلج الذين تتزايد أعدادهم مع ارتفاع درجة حرارة الجو، فنجد بائع الثلج في أكثر الأوقات سخونة ليتصبب عرقاً على قارعة الطريق أو في كشك صغير بينما يبيع للناس قوالب ثلج تخفف عنهم وطأة الحر خاصة في أوقات انقطاع التيار الكهربائي الطويلة.

أحمد سلمان بائع الثلج في منطقة الشعلة قال: أعمل في بيع الثلج منذ ثلاث سنوات ويبدأ العمل في بيع الثلج في بداية شهر نيسان وينتهي في منتصف شهر تشرين الأول فعملنا موسمي كما ترى وتشهد مهنتنا أزدياد الطلب عليها مع اشتداد الحر وانقطاع التيار الكهربائي، فقبل ايام وبسب عطب في محطة الكهرباء انقطع التيار الكهربائي لمدة يومين فزاد الإقبال على الثلج، وأردف قائلاً: ابيع كمية تتراوح بين (١٠-١٥) قالباً في اليوم ولكن في تلك الفترة. نفدت كمية الثلج مما اضطرني إلى الاتصال بصاحب المركبة الذي يجلب لنا الثلج ليحضر كمية أخرى لابيعها.. "يبدو إ انقطاع التيار الكهربائي هو فرصة ذهبية لباعة الثلج، إذن، قلنا له: هناك ثلج له طعم غير مقبول أو يحتوي على شوائب تظهر عند وضع الثلج في الماء؟ فقال: بالنسبة لصناعة الثلج فهي تحتلف حسب المعمل فهناك معامل تستخدم مياهاً غير صافية وملحاً رديئاً فيغير الثلج طعم الماء وتظهر تلك الشوائب، وبالنسبة لي فاتعامل مع معمل ينتج الثلج بمواصفات جيدة، أما الأسعار فتعتمد على أسعار الثلج في المعمل فعند زيادة سعر شرائه نقوم بزيادة سعر القالب وعادة ما يتراوح سعر القالب بين (١٠٠٠-١٥٠٠) دينار للقالب الواحد، والأمر كله يعتمد أولاً وأخيراً على ارتفاع درجة حرارة الجو وانقطاع التيار الكهربائي، إذ تزدهر مهنة بيع الثلج بفضلها.. وهكذا يظل بائع الثلج يصارع الشمس صابراً على حرارتها ليبيع أكبر كمية من بضاعته قبل أن ينتهي النهار لأن ما يتبقى منها "يسيح" قبل مجيء اليوم التالي!!

## لقطات

آمنة عبد العزيز

❖عربات بيع المرطبات تنتشر في فصل الصيف بشكل كبير ولكن في بعض محال بيع المرطبات ذات الواجهات الجميلة. يتم جمع علب الآيس كريم بعد أن يرميها الزبائن ثم يعاد استعمالها مجدداً.

إذن عربات المرطبات في الشوارع والمحال الخاصة ببيع المرطبات تشترك في نقطة واحدة هي. انعدام الشروط الصحية!

❖صدق المواطن العراقي حين قال عن أزمة الوقود أنها جزء من حياة العراقيين كغيرها من الأزمات فما أن تنتهي أزمة حتى تحل محلها أزمة جديدة.. حقيقة العراقيون لهم بعد نظر في كل تحليلاتهم وهذا لم يأت من فراغ!!

❖مع بداية العطلة الصيفية ينتشر أعداد من الشباب في الأسواق عند المحال التجارية الكبيرة لمضايقة الفتيات حتى وهن برفقة ذويهن.

وإذا سألت أحدهم لماذا لا يقضي أيام العطلة في أمور أخرى مفيدة يرد: وما هي؟ فلا أندية رياضية وترفيهية وحتى المسابح التي كنا نقضي فيها أوقاتاً ممتعة ومفيدة أصبحت تفتقر للنظافة والإشراف الصحيح بعد أن تسلمها متعهدون لا يهمهم سوى كسب المال.

❖عند حافة الرصيف تجلس أم وبين ذراعيها طفلان وطفلة صغيرة لا يتجاوز عمرها الخمس سنوات لاستجداء المارة. أحد المحسنين أعطاها بعض المال لكنه تساءل في قرارته متى تنتهي هذه الحالة ولماذا يظل أطفالنا ورقة رخيصة يتم المتاجرة بها دائماً؟!

## اخبارهم

❖د. بيريوان الخيلاني:
الوكيل العملي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، شاركت في مؤتمر (تدريب المهارات / الفرص والتحديات، في ظل متغيرات التقنيات الحديثة والعولمة) الذي عقد في مقر منظمة اليونسكو في باريس بمشاركة الوكالات والمنظمات الدولية المتخصصة ووزارتي الخارجية والتعليم العالي الفرنسيتين.

❖حامد المالكي:
كاتب السيناريو والمسرح، قدم له معهد الفنون الجميلة في بغداد بالتعاون مع دائرة السينما والمسرح على خشبة المسرح الوطني مسرحية (المذنبون) التي أعدها عن قصة الكاتب علي خيون وأخرجها الفنان أسامة السلطاني ولعب أدوارها عدد من الفنانين الشباب.

❖ياس خضر:
المطرب المعروف، أحيا في الكويت عدداً من الحفلات الفنية تلبية لدعوة وجهت له من إحدى الشركات الفنية للإنتاج والتوزيع الفني، وجرى الاتفاق هناك على الألبوم الذي اختار (ياس) له ثماني اغنيات وسيصور اغنيتين منه.

# أناشيد.. للدستور..

دعت دائرة الفنون الموسيقية الشعراء لتقديم نصوصهم الغنائية وأناشيدهم التي تتغنى بموضوع كتابة الدستور العراقي والانتخابات الديمقراطية المقبلة على أن تكون بلغة شعرية مبسطة من أجل نشر الوعي الديمقراطي بين شعبنا العراقي.. وستشكل لجنة خاصة لغرض فحص النصوص المقدمة لاختيار الأعمال المتميزة حيث ستمنح المراتب الثلاث الأولى جوائز مالية مناسبة، وستلحن النصوص على شكل أناشيد وأغنيات جماهيرية وتبث في المحطات الإذاعية والتلفزيونية المحلية.

## إعلان عن الحاجة إلى مصححين

تعلن جريدة ( المدى ) عن حاجتها إلى مصححين لغويين متفرغين من ذوي الخبرة والكفاءة في التدقيق اللغوي والتصحيح. على أن يكونوا حاصلين على شهادة بكالوريوس لغة عربية في الأقل ويجيدون استخدام الحاسوب . وستمنح للمقبولين منهم رواتب تتناسب مع كفاءاتهم.